

المالكي: جهود القوى السياسية..تتمة

من جانبه طالب رئيس الإصلاح والإعمار، السيد عمار الحكيم، الهيئة القيادية للحالف بإيجاد بديل عنه لرئاسة التحالف.

وقال السيد عمار الحكيم في تغريدة له على تويتر: «بعد قرار تيار الحكمة الوطني القاضي بالذهاب إلى المعارضة السياسية الدستورية الوطنية البناء وممارسته لهذا الدور قولاً وفعلاً، نشمن الثقة الكبيرة التي منحها لنا الأخوة في الهيئة القيادية لتحالف الإصلاح والإعمار وقلدونا رؤاسته طيلة المدة المنصرمة ، ونتمنى أن نكون قد أدينا الأمانة وتحملنا المسؤولية على أحسن وجه».

وأضاف « لذا نطالب الهيئة القيادية باختيار رئيس بديل لتحالف الإصلاح والإعمار على وفق اليات نظامه الداخلي، تمنياتنا للتحالف وقواه الكريمة ورئيسه الجديد الموفقية والسداد».

المجلس التشريعي الفلسطيني: ورشة..تتمة

وذكرت مصادر عبرية أن الحرائق الثلاثة اندلعت في منطقة «شاعر هنيغيف»، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء تعمل على إخماد النيران.

ويستخدم شبان طائرات ورقية وبالونات كوسيلة لإيصال شعلة حارقة إلى المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، ضمن أدوات المقاومة الشعبية التي تصاعدت مع انطلاق مسيرات العودة وكسر الحصار في ٢٠ مارس ٢٠١٨؛ رداً على اعتداء قوات الاحتلال على المسيرات السلمية.

موسوي: إيران ترحب بخفض..تتمة

وحول اسقاط طائرة التجسس الاميركية المسيرة في الأجواء الإيرانية قال موسوي: ان هذا الاجراء الاميركي أظهر أن إيران رغم عدم دعوتها للحرب والتوتر، حافظت على جاهزيتها الدفاعية من خلال اسقاط طائرة التجسس ، ونأمل ألا يرتكب الاميركان مثل هذه الحماقة مجددا.

واكد موسوي ان إيران تمتلك ادلة دامغة على اختراق طائرة التجسس الاميركية المسيرة للأجواء الإيرانية لايمكن انكارها، مشيرا الى ان انظمة الرادار المدنية والعسكرية سجلت هذا الدخول غير القانوني للمجال الجوي الإيراني.

تصريحات قرقاش ..تتمة

وإذا كان خطاب قرقاش موجها إلى إيران، فإيران وبشهادة الجميع كانت ومازالت يدها ممدودة إلى جيرانها في الخليج الفارسي، الا انه للأسف الشديد، كانت مواقف إيران الصادقة مع جيرانها، تؤخذ على أنها نابعة من ضعف وقلة حيلة.

وفي ذروة التصعيد الاميركي ضد إيران وامن المنطقة، قدمت إيران اقتراحها بعقد معاهدة عدم اعتداء مع جيرانها، وهذا المقترح رفض ايضا من جانب السعودية والامارات، اللتان كانتا تنتظران ان تشن امريكا حربا على إيران، بالنيابة عنهما.

وجيران إيران، كانوا بحاجة الى دليل عيني ليقتنعوا بنوايا إيران الصادقة تجاههم، ويبدو ان هذا الدليل جاء دامغا مع إسقاط طائرة التجسس الاميركية العملاقة، من قبل إيران، في المياه الإقليمية الإيرانية!.

بالرغم من كل شيء، تبقى يد إيران ممدودة إلى جيرانها، وإنها ستأخذ تصريحات قرقاش بنظر الاعتبار، بغض النظر عن الدوافع التي كانت وراءها، لانها ترى ان امن المنطقة واستقرارها، هي مسؤولية جميع دولها، وان اي تدخل اجنبي في شؤونها، يأتي على النقيض من هذا الامن والاستقرار، لا محالة.

طهران: ورشة المنامة..تتمة

وايران والكويت وسوريا ولبنان وموريتانيا وغيرها من البلاد الاسلامية والعربية الاخرى، تظاهرات شعبية حاشدة وفعاليات سياسية وثقافية مندة بالمشاركين العرب الخونة في الورشة وما سيؤول منها من مخطط اميركي – صهيوني رهيب لإنهاء القضية الفلسطينية بدعم مالي واعلامي سعودي اماراتي بحريني اردني ومصري، ما دفع هذه الدول العميلة الى خفض مستوى تمثيلها خوفاً على عروشها.

الى جانب ذلك انطلقت ومنذ الأسبوع الماضي عاصفة الكترونية #هاشتاقات# على شبكات التواصل الاجتماعي ضد ورشة البحرين الهزيلة، كما اصدرت قوى وتشكلات المجتمع المدني في العديد من البلدان العربية بيانات تعرب فيها معارضتها لورشة البحرين معتبريتها مقدمة لصفقة القرن لتدمير القضية الفلسطينية، فيما خرجت من بيروت تجمعات للاعلاميين اللبنانيين والفلسطينيين واسلاميين وعرب اعتراضا على ورشة المنامة الخيانية.

ففي العاصمة طهران، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي ورشة المنامة الرامية للتسويق لما يسمى بـ «صفقة القرن» وتصفية القضية الفلسطينية بانها مخزية ووصمة عار لمن يحضرها ويحتفظها، مؤكدا بان مصيرها هو الفشل لا محالة.

ووصف موسوي بعد ان وصف ورشة المنامة بوصمة خزي وعار، قال: ان عقد هذه الورشة سيؤدي الى التشتت في العالم الاسلامي ونسيان القضية الفلسطينية أو بيعع القدس الشريف وفلسطين ويهدر حقوق الشعب الفلسطيني، لهو مؤتمر بيعث على الخزي والعار ولن يحقق شيئا وسيكون مصيره الفشل لا محالة ونحن ندينه.

واضاف موسوي: إننا على ثقة بأن هذا المؤتمر الذي يطرح السلام مقابل المال لن يحقق نتيجة ومصيره الفشل.

وشهد الداخل الفلسطيني تحركات وفعاليات رافضة لورشة البحرين الخيانية الممهدة لصفقة القرن بهدف إنهاء القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه والعودة اليها.

ففي الضفة الغربية انطلق طيلة الأيام الماضية مسيرات يومية حاشدة دعت إليها القوى والفصائل الفلسطينية. فيما نظّم فعاليات عند دوار المنارة في رام الله، ومنها الى مناطق الاحتلال الصهيوني تأكيداً على مواصلة المقاومة كحق طبيعي للشعب الفلسطيني لإسقاط المؤامرة.

وانطلقت أمس الإثنين فعاليات احتجاجية في مختلف محافظات فلسطين المحتلة وفي مقدمتها الضفة الغربية رفضا لـ«صفقة القرن» والورشة الاقتصادية المزمع عقدها اليوم الثلاثاء في العاصمة البحرينية المنامة، برعاية اميركية وحضور صهيوني بالإضافة الى ممثلين عن العديد من الانظمة العربية والخليجية الموروثة العميلة.

وقام عدد من الشبان الغاضبين بحرق صورة ملك البحرين حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، وفي بيت لحم بالضفة الغربية، وذلك تنديدا بصفقة القرن وورشة المنامة برعاية أميركية صهيونية.

في هذا الاطار شدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام أمس الاثنين، على ضرورة الإسراع في تحقيق الوحدة الفلسطينية لمواجهة الأخطار المحققة بقتيئنا وشعبنا، معتبرا ورشة المنامة تدشين لما يسمى بـ «صفقة القرن» بأيدي عربية.

وأشاد الشيخ عزام خلال ندوة سياسية نظمها الاتحاد الإسلامي في النقابات المهنية بخان يونس جنوب قطاع غزة، بموقف السلطة الرافض للمشاركة في مؤتمر المنامة، رغم الضغوط الكبيرة والخطيرة والتهديد والوعيد الذي يتعرض له من قبل أميركا وأعوانها.

وأكد، أن ورشة المنامة تلخيص للواقع العربي المنحدر والمهزوم والمنبطح في أتون المشروع الأميركي - الإسرائيلي، وهي تعبيرٌ عن الصورة المؤلمة التي نعيشها اليوم. وأعرب عن تفاؤله من أن الفشل المدوي سيحل على مؤتمر المنامة و«صفقة القرن»، بإرادة الله قبل إرادتنا، فالأمورات التي حيكّت في السابق لواد القضية الفلسطينية فشلت وتحطمت على صخرة صمود شعبنا.

وشدد على أن فلسطين كانت وستظل قلب الأمة، واستعادتها مسؤولية تقع على عاتق العرب والمسلمين جميعاً، وشعبنا وحده لا يستطيع تحرير فلسطين، ولكنه بإصراره اليوم وثباته المنقطع النظير يسجل أمام الله براته من كل المتخاذلين والمنبطحين والمتسلقين. وبين الشيخ عزام أن الأمة تقف على مفرق طرق خطير باتجاه الاتي من أيامها. فلما أن تستعيد سيادتها، وإما مزيداً من التفكك الذي لن نسجم به، ولن يكون.

وفي بيروت، نظمت جمعية الوفاق البحرينية أمس الاثنين مؤتمرًا مُهاضماً لمؤتمر البحرين.

وأكد نائب الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ حسين الديهي أنَّ الشعوب العربية ستعمل على إفشال هذه المؤامرة وتحافظ على المقدسات والحقوق.

واعتبر الديهي ورشة البحرين، المزمع عقدها اليوم وغدا في المنامة في سياق صفقة ترامب، اعتبر بأنه يطلعن القضية الفلسطينية المركزية بخنجر.

وقال الشيخ حسين الديهي خلال كلمته في منتدى «السيادة من أجل السلام والازدهار»، الذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت احتجاجا على «ورشة البحرين»، إن «صفقة القرن» ستسقط ودمرُم بها في مزيلة التاريخ، وان ما يجري اليوم كشف الأقنعة وبين مدى العزلة بين الحكومات والشعوب.

وتابع الشيخ الديهي انه لولا قمع السلطات البحرينية لخرج الشعب البحريني عن بكرة أبيه الى الشوارع احتجاجا على «ورشة الحرين».

في هذا الاطار شهدت العاصمة المغربية الرباط تظاهرة شارك فيها عشرات الالاف من مختلف الأطياف السياسية والنقابية والسيارات، حاملين الأعلام الفلسطينية والمغربية مرددين شعارات مثل «الشعوب قمعتوها، وفلسطين ضيعتوها»، و«فلسطين أمانة والصفقة خيانة» و«ياترانب يا ملعون فلسطين في العيون».

وقال خالد السفياي المحامي والناشط الحقوقي والمنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي إن ما يسمى بصفقة القرن أو صفقة العار، بداية الإجهاز على القضية الفلسطينية والقدس وكل الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني. والمغاربة يعتبرون أن أي تورط في صفقة القرن وكل أشكال التطبيع خيانة.

وقال المحلل المصري جمال فهمي «الأوطان لا تباع، حتى مقابل كل أموال العالم هذه الخطة هي من نبات أفكار سماسرة العقارات لا الساسة. حتى الدول العربية التي تُوَصَف بأنها معتدلة غير قادرة على التعبير علنا عن دعمها».

وقال عزام الهندي نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، إن الورشة تمثل بيع فلسطين.

ووصف ماجد الأنصاري، أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة قطر، الورشة بأنها مضحكة وغير واقعية. وقال «فكرة الانتقال من الأرض مقابل السلام إلى المال مقابل السلام تمثل إهانة للقضية الفلسطينية».

وتوقع الباحث الكويتي ميثم الشخص أن تعجز واشنطن عن تنفيذ الخطة من خلال الدبلوماسية وقد يتعين عليها فرضها بالقوة.

وحتى أستاذ العلوم السياسية الإماراتي عبد الخالق عبد الله، تراجع ملحوظ عن موقف سابق، قال إن للفلسطينيين الحق في رفض خطة كوشنر لأنها لا تلبى الحد الأدنى من تطلعاتهم. وتابع «ليست الخطة مستساعة لدى الجمهور الأوسع في المنطقة. وستكون عملية بيع بثمن بخس لقضية عادلة».

ووصف إعلاميون وناشطون في موريتانيا «مؤتمر المنامة» بـ «باكورة يائسة لنبذة شريرة»، معتبرين أنه ليس سوى محطة فاشلة أخرى لتصفية القضية الفلسطينية.

وأبدى الشارع العراقي مخاوفه ورفضه لمؤتمر المنامة.

وعبر الشاعر أبو سعد العراقي (٧٢ عاما) للأناضول، «للأسف هناك بعض القادة والملوك العرب ليس لديهم ولاء لأوطانهم بالتالي كان لهم تأييد انققاد مؤتمر المنامة الذي يعتبر تأمرا على القضية الفلسطينية».

وتمهد هذه الورشة التي تحمل عنوان «الازدهار من أجل السلام» وترفضها السلطة الفلسطينية ومن وراءها كل الفلسطين بفصائلهم وتنظيماتهم الشعبية، لصفقة القرن الترامبية التي ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية عبر حلول اقتصادية تتناقض مع مبادرة السلام العربية/ السعودية التي تبنتها قمة بيروت في عام ٢٠٠٢ وجرى التأكيد عليها في كل القمم العربية اللاحقة.

وزير الاتصالات وتقنية المعلومات:..تتمة

هجمة سايبيرية خلال العام الماضي.

وحول تساؤلات وسائل الاعلام عن مدى صحة الهجمات السايبرية على ايران اوضح محمد جواد انري جهرمي أمس الاثنين: اننا نواجه هجمات سايبيرية من قبل الاميركان على الدوام لكنهم لم ينجحوا في هجماتهم رغم كل المحاولات.

من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي قدرات البلاد الدفاعية السايبيرية العالية وأن الهجمات الأميركية لن يكون لها أثر.

رقابة صنعاء تحتجز أكثر من..تتمة

المجتمع المدني للمنظمات الدولية الضالعة في إدخال مساعدات فاسدة ومنتهية الصلاحية إلى اليمن، واستغلالها معاناة الشعب اليمني .. داعيا إلى رفع الحظر والحصار المفروض على اليمن. بدوره حمل المحامي عبدالوهاب الخيل، منظمة الأغذية العالمي مسؤولية إدخال مواد فاسدة، معتبرا ذلك من جرائم حرب ضد الشعب اليمني .

وأشاد رئيس مصلحة الجمارك سليم الحضرمي، بدور جمعية حماية المستهلك ومنظمات المجتمع المدني وكل من ساهم في كشف إدخال مواد منتهية الصلاحية إلى البلاد .. حاثا الجميع على مضاعفة الجهود وتعزيز الرقابة بما يسهم في حماية أبناء اليمن.

وطالب الحضرمي المجتمع الدولي بالضغط على دول العدوان فتح المنافذ البحرية والبرية والجوية للشعب اليمني باعتبار أن الجمهورية اليمنية دولة مستقلة ذات سيادة يجب احترامها. ميدانيا، قتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وتدمير آية، أمس الاثنين، إثر كمين محكم في جبهة الظهرة بمحافظة الجوف.

وكان الجيش واللجان قد نفذاً عملية إغارة على مواقع للمنافيقن في جبهة قعيطة بمديرية المتون ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المنافيقين، كما استهدفت المدفعية تجمعات لهم في المصلوب ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو.

وكسر الجيش واللجان الشعبية أمس الاثنين، زحفا واسعا ومكثفا لليوم الرابع على التوالي لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة صالة بمدينة تعز. أدى الى مصرع وجرح عدد من المرتزقة بينهم قيادات خلال كسر الزحف الواسع الذي استمر ٦ ساعات.

وطهر الجيش واللجان الشعبية أمس الاثنين، عدة مواقع تابعة لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة حوران بمنطقة قانية محافظة البيضاء، وكبدوهم خسائر في العديد والعاد. وأكد المصدر مصرع وجرح مرتزقة واحراق طلقم عسكري لهم واغتنام عتاد عسكري خلال العملية العسكرية.

وكسر الجيش واللجان الشعبية أمس الاثنين، زحفاً لمرتزقة الجيش السعودي في مجازة الغربية بمحور عسير تم خلاله التنكيل بالمرتزقة وقتل وجرح عدد منهم.

على صعيد آخر تشهد عدة محافظات في اليمن توترات عسكرية بين قوات هادي المدعومة سعوديا والفصائل المسلحة التابعة للامارات.

وقد أرسلت الإمارات تعزيزات عسكرية إلى عدن، فيما قامت قوات تابعة للامارات بتشكيل طوق حول منطقة زنجبار في ابين استعدادا للسيطرة على المرافقة الحكومية التي تسيطر عليها قوات هادي.

وشهدت محافظة عدن جنوب اليمن توتراً عسكرياً غير مسبوق عقب المواجهات الدامية التي اندلعت بين القوات الموالية لحكومة هادي وأخرى تتبع الإمارات في شبوة وأرخبيل سقطرى.

وأفادت مصادر محلية لصحيفتنا عن وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى عدن قادمة من الإمارات تحوي عشرات الممرعات، قامت بنشرها على مداخل المدينة، ما يوحي بتحرك عسكري ومعارك قد تشهدها المدينة خلال الأيام المقبلة، في وقت يعتبر جنوبيون هذه التحركات استعدادا للقيام بانقلاب تدعمه الإمارات ضد الرئيس المستقيل هادي.

وامتد الصراع الإماراتي السعودي على المحافظات الشرقية والجنوبية ليشمل محافظة أبين لأول مرة، حيث تشهد منطقة زنجبار في أبين توتراً ملحوظاً ينذر باندلاع مواجهات بين قوات هادي ومايسمى بقوات النخبة والحزام الأمني المدعومة إماراتياً، بعد أن قامت هذه القوات

بتشكيل طوق حول المدينة استعداداً للسيطرة على المرافق الحكومية التي تسيطر عليها قوات هادي.

ولإيزال أرخبيل سقطرى يسوده الكثير من الاحتقان عقب سقوط قتلى وجرحى بين أدوات التحالف خلال الصراع بينهما على الجزيرة.. صراع استنكرته منظمة اليونسكو والتي حذرت من التواجد العسكري والأمني في الجزيرة، لما له من آثار سلبية سيفقدھا أهميتها الطبيعية كأحد مواقع التراث العالمي المدرج ضمن قائمة اليونسكو.

روسيا: العقوبات الأميركية..تتمة

مع إيران في حرب غير مقصودة.

وأكد الوزير البريطاني أمس الاثنين لراديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، على أن لا أحد يرغب في الدخول في حرب مع إيران.

وأشار «هانت» الى أن بريطانيا كانت على اتصال وثيق مع الولايات المتحدة الأميركية بشأن الوضع الخطير للغاية في الخليج الفارسي.

وكان نائب الرئيس الأميركي «مايك بينس»، قد صرح في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، بأن الرئيس «ترامب»، يجب أن يعلن عن حزمة من العقوبات ضد إيران على خلفية إسقاط طائرة أمريكية من دون طيار.

وكان حرس الثورة الاسلامية أعلن الخميس الماضي، عن إسقاط دفاعاته الجوية طائرة أمريكية بدون طيار انتهكت المجال الجوي الإيراني عند مدخل الخليج الفارسي (جنوبي البلاد)، وفي وقت لاحق، اعترفت القيادة المركزية الأمريكية بأن النظام الصاروخي الإيراني المضاد للطائرات أسقط طائرة بدون طيار تابعة للبحرية الأميركية كانت تحلق في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز.

ظريف: الحظر والارهاب الاقتصادي..تتمة

واوضح، ان طهران اليوم وبشهادة الامم المتحدة حاملة راية مكافحة المخدرات الى جانب بقية الدول الاعضاء وانها قامت باجراءات مشهودة في هذا المجال وتحملت اعباء مادية ومعنوية كبيرة وباتت من الدول الرائدة على طريق الوصول الى عالم خال من المخدرات.

واكد الوزير ظريف ان ايران قدمت ٨٨٠ شهيد و١٢ الف معوق في اطار مكافحة المخدرات كما تنفق سنويا أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في مجال مكافحة تهريب ونقل المخدرات ، مشيرا الى ان موقع ايران الى جوار أكبر منتج للمخدرات جعل جهود ايران لمكافحة المخدرات تجاوزت بعدها الوطني الى البعد الاقليمي والدولي.

وأعلن وزير الخارجية، ان الجمهورية الاسلامية في إيران تكتشف لوحدها وتصدر ثمانية عشر بالمئة من الأفيون في العالم مشيرا الى ان الاجهزة الامنية الإيرانية ضبطت العام الماضي أكثر من ٨٠٠ طن من الأفيون.

قائد القوة البرية للجيش..تتمة

وتابع قائد البر للجيش، ان هناك اواصر دينية ومعنوية راسخة من الماضي بين الشعبين الإيراني والعراقي، واليوم فان هذه الاواصر اقوى بفضل حب اهل البيت عليهم السلام. وأكد العميد خيردي، توجد بين طهران وبغداد قواسم مشتركة وذلك بسبب الأواصر الدينية والمذهبية الإقليمية بينهما والتي ادت الى مواجهتهما التهديدات المشتركة، وقال: ان الوضع الأمني في المنطقة غير مستقر بسبب وجود تدخلات من جانب بعض بلدان المنطقة.

وشدد على ضرورة التعاون بين الجيشين العراقي والإيراني في المناطق الحدودية، مضيفاً: لدينا خبرة جيدة في مجال الدفاع ، ومن الجيد أن تتوفر ارضية نتمكن من خلالها تقوية الجيش العراقي في هذا المجال.

من جانبه، قال مدير التدريب العسكري في الجيش العراقي طارق عباس البلداوي إن العراق لن ينسى أبداً مساعدات الجمهورية الاسلامية في إيران، خاصة مساعداتها العسكرية في الحرب على «داعش».

وطلب من الجيش الإيراني إجراء دورات تدريبية للجيش العراقي في ايران من أجل تعزيز قوات جيش بلاده في مختلف المجالات العسكرية.

كما دعا البلداوي الى إجراء مناورات مشتركة بين العراق وايران قائلاً: نرغب في إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الجانبين ونتوقع أيضاً إجراء تدريبات في مجال «الكيماويات والميكروبات والنووية» والطب العسكري والقوات الخاصة وتدريب القناصين في الجيش العراقي.

ايران والاجتماع الثلاثي..تتمة

موقفهم واضح مسبقاً ولن يخرج هذا اللقاء بأي شيء سوى التعجيل بطرد بولتون وسجن نتن ياهو !...

اما ايران في سورية فهي باقية ما بقي محور المقاومة منتصراً ولن تخرج من سورية الا الى فلسطين تحت رايات التحرير !...

وما ذلك على الله بعزيز

بعدنا طيبين قولوا الله

كمالوندي: ولّى عهد دبلوماسية..تتمة

وردا على تصريحات «موريسون» القاضية بدعم بلاده للاتفاق النووي ومطالبة إيران بضبط النفس والحفاظ على الاتفاق النووي وخطورة تخطي إيران تعهداتها النووية، قال كمالوندي: ان مثل هذه التهديدات والضغوط القصوى المفروضة من قبل اميركا مألها الفشل .

روسيا تتحدث عن بوادر أزمة سياسية داخلية في جورجيا

وكالات: - أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الاثنين، أن الكرملين يأسف، لأنه تسود في جورجيا هستيريا تصب في كراهية الروس- ويتم تسخينها بمهارة من الداخل من قبل عناصر متطرفة.

وقال بيسكوف للصحفيين: "بشكل عام، للأسف، يمكن القول، إنه تسود في جورجيا الآن هستيريا كراهية للروس "روسوفوبيا"، يتم تسخينها بمهارة من الداخل من قبل هذه العناصر المتطرفة، لا يمكن للمرء إلا أن يعرب عن الأسف في هذا الصدد".

وأضاف بيسكوف: 'هناك علامات معينة على الأزمة السياسية الداخلية في جورجيا، لكن هذا ليس من شأننا. إنه شأن داخلي لجورجيا، علمنا هو عندما يكتسب ذلك طابعا معاديا لروسيا، هذا ما يجعلنا قلقين".

واندلعت الاحتجاجات في تبليسي، الخميس ٢٠ يونيو/حزيران، بعد مشاركة الوفد الروسي في الدورة العامة للجمعية البرلمانية-الدولية الأرثوذكسية، التي عقدت في مبنى البرلمان، وجلس رئيس الوفد الروسي، سيرغي غاغريلوف، على مقعد رئيس البرلمان، وهو ما أثار احتجاجا من قبل المعارضة الجورجية.

وطالبت الخارجية الروسية، السبت ٢٢ يونيو، تبليسي بضمان الأمن غير المشروط للصحفيين الروس والمواطنين الروس بشكل عام في البلاد. ووقع بوتين مرسوما بعد أن وصفت رئيسة جورجيا سالومي زورابيشفيلي، على خلفية الاحتجاجات في تبليسي، روسيا بأنها 'عدو'. معتبرةً أن موسكو لديها مصلحة بالانقسام الاجتماعي في البلاد. ووصف رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف تصريحاتها بأنها غير مهنية ورجح بأنها ليس لديها صورة عن سير الأحداث أو أنها تشوه الموقف.

وبموجب مرسومه الصادر، منع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ابتداء من ٨ حزيران/ يوليو ٢٠١٩، شركات الطيران الروسية من إجراء النقل الجوي للمواطنين من روسيا إلى الأراضي الجورجية، وأوعز إلى مجلس الوزراء بضمان عودة المواطنين الروس المقيمين مؤقتا في جورجيا، إلى البلاد، بالإضافة إلى أمعتهم.